STATE OF PALESTINE
Prime Minister's Office
Government Communication Center

دولـــة فلسطـــــين
مكتب رئيس الوزراء
مركز الاتصال الحكومي

تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 46 حول الوضع في فلسطين المحتلة

21 تموز – 28 تموز 2025 (حتى الساعة 10:00 صباحًا)

يَصـدُر هذا التقرير عن مركز الاتصـال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرة كُل أسـبوع باللغات الفرنسـية والاسـبانية والانجليزية والعربية، سَيَصدُر التَقرير التالي في 4 آب 2025.

أهمّ التطورات

اليوم 661: حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية والتجويع والتهجير القَسري المُستَمر للفلسطينيين في غزة

تُواصِل إسرائيل، القُوة القائمة بالاحتلال، قَصف وتَهجير وتَجويع الفلسطينيين في قطاع غزة. وقد دَخَلَت غزة في مَرحلةٍ خَطيرةٍ من المَجاعة التي صنعتها إسرائيل والجوع واسع النطاق، والذي يؤثر على الجميع، الرضع والأطفال والصحفيين وعمَّال الإغاثة والأطباء. وتَشير مُنظماتٍ دُولية أن نحو ثلث سكان غزة البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة يعيشون بلا طعام لأيام. وتُعاني المستشفيات، التي دُمِّرَت إلى حدٍ كبيرٍ وتَكاد تَكون عاجزة، من ارتفاعٍ حادٍ في حالات سوء التغذية الحاد والمجاعة الحرجة. وقد أدَّت النَواقص الشَديدة في الغذاء والمياه الآمنة والأدوية إلى دُخول جميع سكان غزة تقريبًا في حالة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، مع وجود نحو 100,000 امرأة وطفل بحاجة ماسة للعلاج من سوء التغذية. ورغم الدعوات الدولية من منظمات حقوق الإنسان ودول وهيئات تطالب بوقف الإبادة الجماعية والحصار الإسرائيلي على غزة، والسماح بدخول وتدفق المساعدات الإنسانية العاجلة من خلال آلية تقودها الأمم المتحدة، صرَّح نتنياهو أمس أن إسرائيل ستسمح فقط "بدخول الحد الأدنى من الإمدادات الإنسانية" إلى قطاع غزة. حتى الآن، أكدَّت مصادر طبية استشهاد 134 فلسطينيًا بسبب الجوع، من بينهم 88 طفلًا. وفي مراكز توزيع المساعدات التابعة لمؤسسة "الإنسانية" في غزة، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف الفلسطينيين الجائعين الباحثين عن المساعدة، ما أسفَرَ عن استشهاد ما لا يقل عن 1,132 فلسطينيًا وإصابة أكثر من 7,520 آخرين مُنذ بدء عمليات المؤسسة في 27 أيار 2025. علاوة على ذلك، لا يزال الفلسطينيون في غزة محاصرين في "مساحات تتقلص باستمرار"، حيث إن 88% من قطاع غزة مُصنَّف حاليًا كمناطق عسكرية إسرائيلية أو خاضع لأوامر تهجير.

الفلسطينيون يطالبون الأمم المتحدة بإعلان قطاع غزة منطقة مجاعة

طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" ومؤسسات حقوقية وأهلية فلسطينية، الأمم المتحدة إعلان قطاع غزة منطقة مجاعة وما يترتب على ذلك من تبعاتٍ قانونيةٍ وإغاثةٍ وسياسيةٍ، والرفض التام للتعامل مع ما يسمى (مؤسسة غزة الإنسانية) التي تحوَّلت مراكزها إلى كمائن قتل، وقال مفوض عام الهيئة المستقلة الأستاذ عصام عاروري إن "سياسة التجويع المُمَنهج بدأت تَدخل في مرحلة قَطع النَسل والإبادة الجسمانية، وهو طَورٌ جديدٌ من الإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة منذ أكثر من 21 شهرًا".

مستشفى العيون في غزة: تسجيل 1200 حالة جديدة فَقَدَت البَصر كُليًا أو جُزئيًا

أعلن مدير مستشفى العيون في غزة عبد السلام صباح، عن تسجيل ما يقارب الـــ1200 حالة جديدة فَقَدَت البَصَر بشكلٍ كُلي أو جُزئي، خلال الأسبوعين الماضيين في حي النصر ومدينة غزة، وأشار صباح أنه كان قد تَم تَسجيل نحو 1500 حالة فُقدان للبصر بشكلٍ كُلي أو جُزئي نتيجة إصابات مباشرة بالعيون إضافة الى حالات فُقدَانٍ تَدريجي للبَصر بِسبَب الأمراض المُزمِنَة التي تَفاقمت نتيجة انعدام العلاج المناسب. وأوضح صباح أن ما بين 4000 إلى 5000 مريض كانوا يَتَرَدَدون بانتظام على مستشفى العيون قبل الحرب باتوا دون متابعةٍ طِبيةٍ أو علاج ويَتَهَدَدهم فُقدَان البصر، مؤكدًا أن نَقص التغذية الحاد يؤدي الى نقص الفيتامينات والمَعادن ما يُضعِف الأعصاب البصرية ويزيد احتمال ضَعف وفُقدان الرؤية تَدريجيًا، خاصة لمرضى السكري.

الكنيست الإسرائيلي يُصوّت على بيانٍ يدعو لـ"فرض السيادة الإسرائيلية" على الضفة

صـوّت "الكنيسـت" الإسـرائيلي، الأربعاء الماضـي، على بيان يُعبّر عن دعمٍ رَسـميٍ لِفرض "السـيادة الإسـرائيلية" على الضـفة الغربية المحتلة، وذلك في ختام جَدول أعمال الجلسـة الأخيرة قبل خروج الكنيسـت لعطلته الصـيفية، وجاءت المُصـادقة على المُقترح بأغلبية 71 عضـو كنيسـت، مقابل 13 صـوتًا معارضًـا فقط، ويأتي هذا التحرُّك في سـياق سـعي اليمين الإسرائيلي لتكريس الأمر الواقع في الضفة الغربية عبر خطواتٍ تَشريعيةٍ، بعد أن كثَّفَت الحُكومة الحالية مَشـاريع الاسـتعمار والإجراءات الرامية إلى ضـمّ أجزاءٍ واسـعة من الضـفة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين إن القرار "دليل فشـل أية مُراهنات دولية على اسـتجابة إسـرائيل لحل الدولتين". وأضـافت الوزارة أن المجتمع الدولي بات مُطالبًا اليوم "بفرض السـلام على دولة الاحتلال وفقًا للشـرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة." وفي تطورٍ مُرتبطٍ، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن فرنسا ستعترف بدولة فلسطين خلال انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول.

إسرائيل تُسرّع 25 مخططًا هَيكليًا جديدًا لتوسِعة مُستعمرَات الضِفة

أعلنت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن الجهات التخطيطية التابعة لـ"الإدارة المدنية" الاحتلالية دفعت منذ مطلع شهر تموز الجاري 25 مخططًا هَيكليًا لصالح توسِعة مُستعمراتٍ في الضفة الغربية، وقال رئيس الهيئة، الوزير مؤيد شعبان، إن هذا الدَفع المُكثَّف للمخططات الهَيكلية لصالح المستعمرات يَنضوي في إطار سباق الزمن لفرض الوقائع على الأرض الفلسطينية، وإن المُخططات التي تَمَّ دراستها أفضت لإيداع 10 مُخططات هَيكلية من أجل المصادقة اللاحقة، في حين صـادَقَت هذه الجهات على 15 مُخططًا جديدًا، وبيَّن شـعبان أن المُخططات التي صـودق عليها تهدف لبناء 899 وحدة اسـتعمارية جديدة في حين بيَّنَت المُخططات الهيكلية إيداع ما مجموعه 586 وحدة اسـتعمارية جديدة للمصـادقة اللاحقة. وفي تطور حديث، صـادقت سـلطات الاحتلال على ثلاثة مخططات كبيرة تَخصّ مسـتعمرة معاليه أدوميم المُقامة على أراضٍ فلسطينية في القدس المحتلة.

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يَسـتَمر عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيَّمها لمدة 189 يومًا، وعلى مدينة طولكرم ومخيَّمها لمدة 183 يومًا، وعلى مخيَّم نور شمس لمدة 170 يومًا. وأظهرَت صور الأقمار الصناعية من "يونوسات" بتاريخ 21 أيار أن قوات الاحتلال قد ألحقت أضرارًا أو دمرت 43% من مخيَّم جنين، و35% من مخيَّم نور شمس، و14% من مخيَّم طولكرم.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

أكثر من **762,500** فلسطيني هُجِّروا مؤخرًا (منظمة الهجرة الدولية/إدارة وتنسيق المخيمات)	**144,851** مصابًا (32,810 منذ 18 آذار)	ما لا يقل عن **59,821** شهيدًا، من بينهم 17,921 طفلًا على الأقل (8,657 منذ 18 آذار)
18 مستشفى من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**230+** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**493** من الطواقم الإغاثية استشهدوا	التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي: 100% يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الثالثة وما فوق)

- الأورومتوسطي: 1,200 مسنٍ يموتون في غزة بسبب سياسة التجويع الإسرائيلية.
- رسالة صحفيين أوروبيين إلى الاتحاد الأوروبي بشأن غزة: "(...) الحقيقة تُجوّع وتُسكَّت".
- صحيفة ذا ماركر: مقاولون إسرائيليون خاصون يتقاضون 9000 دولار أمريكي شهريًا لهدم منازل الفلسطينيين في غزة.
- فيديو: مستوطنون إسرائيليون يَمنعون شاحنات المساعدات من الوصول إلى قطاع غزة. (تم الإبلاغ عن حوادث متعددة).
- بيان مشترك بشأن صحفيي غزة من رويترز ووكالة فرانس برس وأسوشيتد برس وبي بي سي نيوز.
- في ظل مجاعة شديدة: قوات الاحتلال الإسرائيلي تُدمّر شحنة مساعدات ضخمة إلى غزة.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مُهجَّر في جنين وطولكرم في 2025	**10,800+** أسير	**9,541** مصابًا حتى 7 تموز	**1,023** شهيدًا، منهم 210 أطفال حتى 26 تموز

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 21 تموز - 28 تموز 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

80 اعتداءً إرهابيًا من قبل المستوطنين	**402** اعتداءٌ عسكريٌ شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**68** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- أوتشا: بين 1 كانون الثاني و21 تموز 2025، استشهد 159 فلسطينيًا في الضفة الغربية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.
- منظمة "بمكوم" الإسرائيلية: إسرائيل تزيد من استخدام التخطيط لتعميق الفصل العنصري في الضفة الغربية: 2021-2024
- في القدس المحتلة: تُخَطِط إسرائيل لهدم مبنى سكني تقطنه 17 عائلة، من بينهم عائلة الشيخ عكرمة صبري.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نادي الأسير الفلسطيني.

قضية الأسبوع

في تقريره الجديد، أكدَّ نادي الأسير الفلسطيني أنه، بحلول أوائل تموز 2025، وصَلَ عَدد المعتقلين والأسرى الفلسطينيين إلى حوالي 10,800 أسير، وهو أعلى رقم يتم تسجيله منذ الانتفاضة الثانية (باستثناء المُعتقلين خارج نظام السجون في المعسكرات العسكرية الإسرائيلية). وأضاف أن الأسرى الفلسطينيين يشملون 50 امرأة، وأكثر من 450 طفلًا، و3,629 معتقلًا إداريًا (محتجزين دون محاكمة أو تهمة)، و2,454 معتقلًا من غزة (شهادات مروعة جديدة)، ولبنان وسوريا، وهم أيضًا محتجزون دون محاكمة أو تُهمة، وتصفهم إسرائيل بـ "المقاتلين غير الشرعيين". وقدَّم التَقرير لمحةً عن الانتهاكات الإسرائيلية في سجون "عوفر"، "النقب"، "جلبوع" و"جانوت"، مشيرًا أن الأسرى أفادوا بارتكاب انتهاكات وجرائم مُتعددة ضدهم، تشمل التجويع، زيادة استخدام الرصاص المطاطي، الاعتداءات الجنسية (بما في ذلك الاغتصاب)، واستخدام العصي الكهربائية والعصى والغاز، وغالبًا ما تكون تلك الاعتداءات خلال المداهمات الليلية أو الفجر، بالإضافة إلى التعذيب البدني والإهانات اللفظية. وأكد النادي أن الاحتلال الإسرائيلي لا يَزال يَرفُض السماح للجنة الصليب الأحمر الدولي بالوصول إلى الأسرى، ويفرض قيودًا صارِمة على الزيارات.

أبرز التحديثات الحكومية

- أكدَّ رئيس الوزراء د. محمد مصطفى خلال كلمته في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، التي عُقِدَت في رام الله، أن الحكومة الفلسطينية تعمل على الأرض لتنسيق كافة الجهود والمَوَارد من أجل الاستجابة للأزمة الإنسانية في غزة، وشدد رئيس الوزراء أن "ما نُواجهه هو مجاعة حقيقية (...) حيث يتم إبادة عائلات بأكملها، وأولئك الذين نجوا أصبحوا الآن بلا مأوى أو ماء أو طعام".

- خلال اجتماع تنسيقي رفيع المستوى عُقِدَ في غُرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في غزة، الذي حضره أعضاء السلك الدبلوماسي وممثلو الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والوزراء وأعضاء غرفة العمليات، أكدَّ رئيس الوزراء د. محمد مصطفى الحاجة المُلِحَة من المجتمع الدولي "لتكثيف دعمه، وتقديم مساعدات إنسانية أكبر، وبذل جهود أقوى ومستمرة لإنهاء حرب الإبادة الجماعية والمجاعة، وفتح جميع المعابر الحدودية، وضمان دخول المساعدات المُنقِذَة للحياة دون عوائق لتلبية الاحتياجات الإنسانية المُلِحَة والمتَزايِدَة".

- في مقابلة مع كريستين أمانبور من شبكة CNN، صرح رئيس الوزراء د. محمد مصطفى أن "التهجير القسري والتجويع والضم واستمرار الاحتلال هي كارثة مؤكدة في المنطقة"، مضيفًا أن "هذا لن يكون جيدًا لأي أحد على الإطلاق". وشدد رئيس الوزراء أن المجتمع الدولي بأسره مُتحِدٌ في موقفه بأن غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، هي جزء من دولة فلسطين وأن الحكومة الشرعية لفلسطين هي وحدها المسؤولة عنها.